انفجار قنبلة يؤدى الى اصابة خمسة من المواطنين في مدينة الشيخ عثمان

رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية يشكر المؤتمر العمالي

المصابون يصرحون « للعمال » بما شاهدوه اثناء حادث الانفجار مساء امس

بوليس الشيخ عثمان يقوم بحملة اعتقالات واسعة من بين المعتقلين جنود عرب!!

العمال

السنة الاولى
العدد ٥
الخميس ٦ مايو ١٩٦٥
الموافق ٥ محرم ١٣٨٥
الثمن ١٠ فلس

لسان حال المؤتمر العمالى — رئيس تحريرها : علي حسين القاضي

رميت قنبلتان يدويتان في الساعة السادسة الا خمس دقائق ن مساء امس في السيلة ، احدى ضواحى الشيخ عثمان ، بالقرب من الطريق المؤدى الى دار سعد وعدن والى قلب مدينة الشيخ .. وقد انفجرت احداها بينما الثانية لم تنفجر .

وأصيب خمسة اشخاص من المواطنين العرب بجراح طفيفة نتيجة هذا الانفجار .

وكانت سيارة نقل كبيرة تابعة للقوات البريطانية تتبعها سيارتا لاندروفر احداها عسكرية بريطانية تقل ضباطا انجليز والثانية مدنية تقل انجليز مدنيين عندما دوى الانفجار .

وقد اعتقل بوليس الشيخ عثمان ما يقرب من ١١٦ مواطنا بينهم ٤ جنود من الجيش النظامى العربي التابع لما يسمونه بـ « الاتحاد » كانوا في المنطقة عندما دوى الانفجار

وقد حوصرت المنطقة التي حدث فيها الانفجار حصاراً شديداً .

هذا وقد قابل مندوب «العمال» الاشخاص الذين اصيبوا في الحادث في مستشفى خور مكسر وهم علي احمد غالب ، محمد يسلم باغوير ، سعيد ناشر قدسى ، ويبلغ من العمر سبعون عاما ، عبده محمد لحجي وقد صرحوا له ما يلي :

صرح علي احمد يقول :

« كنت في طريقى الى المحراق وقبل ان اصل الى مكان الحادث شاهدت سيارة الجيش البريطانى ، بعدها دوى الانفجار »

وقد اصيب على احمد بشظايا طفيفة في ظهره حيث كان موليا ظهره للمكان الذي دوى فيه الانفجار .

وذكر محمد يسلم باغوير بانه كان واقف بجانب احد المشعوذين ولم يشعر الا بدوي الانفجار والدم يسيل من ظهره .. وقد اصيب هو الاخر بشظايا في ظهره .

أما سعيد ناشر قدسى والذى يبلغ من العمر سبعون عاما فقد صرح بانه عندما هم بقطع الطريق شاهد سيارة الجيش البريطانى فتوقف ريثما تمر ولم يدر الا بدوي الانفجار .. وكانت اصابته في المثانة (تحت السرة)

وقال عبده قاسم (بينما كنت في طريقي الى منزلي الذى يقع بالقرب من مكان الحادث ، رأيت سيارة الجيش البريطانية تمر وفي اعقابها سيارة مدنية ، ولمحت ان قنبلتين قد رميت وبعدها دوى الانفجار .

اما عبدالوهاب محمد لحجى فقد قال بانه بينما كان متجها الى السيلة رأى سيارة صفراء تقل جنودا بريطانيين كانوا قد تمددوا على ظهر السيارة في الوقت الذي دوى فيه الانفجار .

وكان عبدالوهاب قد اصيب بشظايا بسيطة في صدره .

ولا زال البوليس يجرى تحقيقاته مع المائه و١٦ شخصا الذين احتجزهم ويجرى تحرياته ايضا في مكان الحادث .

فرار احد المعتقلين السياسيين من معتقله بسجن عدن المركزي !!

هرب السيد محمود محمد جعفر ، احد المعتقلين السياسيين ، من المعتقل . واختفى من عدن !!

وكان السيد جعفر قد اعتقل منذ ٦ شهور وقد اودع في سجن عدن المركزي الذي فر منه مؤخراً ولم يعرف الى اى جهة توجه .

هذا واتصل مندوب « العمال » بادارة كمشنر السجن في عدن الذي رفض ان يؤكد او ينفى الخبر .

ويعتقد ان البوليس قد قام بعملية تفتيش في منزل عائلة السيد جعفر الا انه لم يعثر له على اثر هناك .

النعمان يشكر المؤتمر العمالي

تلقى رئيس المؤتمر العمالي مساء امس برقية شكر من السيد احمد محمد نعمان ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، هذا نصها :

« تلقيت ببالغ الشكر تهانيكم الاخوية .. ارجو من الله ان يوفقنا الى احلال الاستقرار والسلام في اليمن عامة ، ونرجو للمؤتمر العمالي التوفيق والنجاح .. وتقبلوا تحياتى »

وكان المؤتمر العمالي قد بعث ببرقية تهنئة للسيد النعمان بمناسبة تنصيبه رئيسا للوزراء .

نقابة الميناء .. وشركة البس !!

صرح لنا محمد سعيد باشرين الامين العام بالنيابة للنقابه العامه لعمال الميناء والمواصلات .. بان شركة البس تحاول تنقيص ما يقرب من ٤٣ عامل في احواض السفن الدوك يارد مدعية بان اعمالها في ذلك القسم سائرة الى الهبوط هذا ولم تبد الشركه تفهما المشتركة مع النقابة حول اية اسباب تقتنع بها النقابة مما اضطر النقابة الى رفض التنقيص رفضاً باتاً..

هذا وقد أرسلت الشركة الانذارات الي العمال التي تريد تنقيصهم ولكن النقابه على سحب الانذارات حول انذارات الشركه وبالفعل تم ذلك من قبل شركة البس .

مؤتمر السلام في خمر ينهى اعماله

اختتم يوم أمس مؤتمر «السلام» في الجمهورية العربية اليمنية الذى بدأ جلساته يوم الاثنين الماضى ، أعماله .

وقد قرر المؤتمرون تشكيل لجنة للاتصال بالقبائل بغية الوصول الى الى تسوية نهائية لوقف الحرب الاهلية .. وتتكون اللجنة من ٥ مشائخ و٤ علماء .

وينتظر ان تقدم اللجنة مقترحاتها الى السيد احمد محمد نعمان ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، المقترحات التي ستساعد اللجنة على القيام بمهمتها .

هذا وأوصى المؤتمر بتشكيل لجنة تقوم بجوله الى الاقطار العربية لطلب مساعداتها العملية لفرض السلام في المنطقة .

عبدالناصر والحلو يؤيدان كفاح شعب الجنوب

أكد الرئيسان جمال عبدالناصر وشار الحلو كفاح شعب الجنوب المحتل ضد الاحتلال البريطانى .

وأكد الرئيسان ضرورة مساعدة حكومتيهما لشعب الجنوب في نضاله من اجل حريته واستقلاله .

وقد جاء هذا في تصريح ادلى به الرئيس اللبنانى شارل الحلو في مطار بيروت يوم امس عندما وصل عائداً من القاهرة ، هذا وقد كان الرئيس الحلو قد اجرى خلال زيارته للقاهرة محادثات مع الرئيس جمال عبدالناصر حول التطورات الاخيرة في العالم العربى .

نقابة البترول تحذر الشركات البترولية

صرح عبدالجبار مقبل السوقي رئيس النقابة العامه لعمال البترول بالنيابة لصحيفة العمال يوم أمس بان المجلس التنفيذي للنقابة العامه قد درس باهتمام موضوع قيام انماط المجلوبين والمشرفين المحليين باعمال العمال والموظفين الذين تعرضوا للطرد التعسفي من جانب شركات البترول

البقيه في ص ٣

بون تعترف باسرائيل

اعترفت المانيا الغربية يوم أمس رسميا بحكومة اسرائيل ، وقد بدأ بموجب هذا الاعتراف التمثيل الدبلوماسى بين البلدين .

وكان قد اعلن هذا النبأ يوم أمس في كل من بون وتل أبيب .

كيف تعامل النقابات الموظف المتخصص للعمل النقابي؟ و.. وكيف تجري الانتخابات للموظفين النقابيين واعضاء لجان الفروع؟

اخي العامل .

ان باب الثقافه العماليه يعتبر من اهم الابواب التي تهم العمال لانها ستنير لهم الطريق ومن خلال هذا الباب سيتعرف العمال علي كثير من الانظمه الادارية للنقابات كما سنطلعك ياخي العامل من هنا ومن هذا الباب علي احوال اخوانك العمال الاجتماعيه والتنظيميه الـخ . وسنبداء الان لنطلعك على فصل من فصول جزء عن من كتاب جـوهر الحركه النقابيه للكاتب البريطاني

الثقافة العمالية

يقدمها: علي عبدالرحمن الاسودي

الادارة والاجرات

يعجز الزعيم النقابى المحلى ، الذى يعمل طيلة وقته للنقابة، عن العيش حياة مرفهة ، كما يعجز عنها ايضـاً أي زعيم اقليمي او منطـقى ، اذ أنهما لايتقاضيان مقابل عملهما النقـابى مبلغاً اكبر بكثير من ذاك الذي كانا يتقاضياه من عملهما العادى، على الرغم من المسؤوليات الضخمه التى يحملانها في عملهما النقابى .

ويختلف الدفع باختلاف النقابات، كما يختلف الأجر بالنسبة الى العمال الذين يعملون في صناعة واحدة .وتقرر اللجنة التنفيذية للنقابات مستويات الرواتب لموظفيها ، ولما كانت هـذه اللجنة تؤلف من أعضـاء يعملون في صناعة معينة ، فانهم يودون بالطبع ، ان يؤمنوا جانب الاغراء للعامـل العادي ، لحمله على ترك عمله ، ليصبح موظفاً نقابياً دائماً . ومـن هنا لابد وأن يحددوا للموظف النقابى الدائم والمتفرغ ، رقماً أعـلى مما يتقاضاه العامل العادى في الصناعـة ، ويمنحوه بالطبع مايستحقه من عطل ، واجازات مرضية مدفوعة الأجر ، عـلى مقاييس لاتكون أقل من تلك التى يحصـلون عليها هم من أرباب العمل .

فهم والحالة هذه يحاولون ان يمثلوا دور صاحب العـمل النموذجـى ، ويؤمنون لمستخدميهم ، مايودون مـن اصحاب الأعمال أن يؤمنوه لهم .

أما عندمـا يصل الموضـوع الى الواجبات ، فان نفس هـذه القاعدة العامة تصبـح مستحيلة . فالموظف النقابي لايتوقع العمل ثمانياً وأربعين ساعة في الاسبوع أو اربعين ساعة أو أي عدد محدود من الساعات . فليس في وسعه أن يصرف مهام عمله عـلى هذا الأساس . فهو يتوقع بالطبع ، أن يكون متأهباً لخدمة اعضاء نقابته طيلة ساعة العمل اليومية المعتادة ، ولكنه يتوقع ايضـاً ان يستدعى في أى وقت لحضور الاجتماعـات المتائيـة ، ومؤتمرات نهاية الاسبوع كجزء مـن عماله العادي ولاريب في أنه يتقـاضى بدلات معينة ، مقابل الليالى التي تضطره أعماله النقابية احياناً الي قضائهـا خارج منزله ، والنفاقات الاضافية التي قد يدفعها الي الفنادق أو الأماكن التى يحل فيها .

وكل ماتفعله النقابات في مثل هذه الحالات ، هو ان تضع جـدولاً يغطى هذه النفاقـات . فاذا اضطر الموظف النقابى المعني مرة الى القاء خطاب في اجتماع مسائى ، واضطر مـن جراء ذلك الى تناول الطعام خارج منزله ، ففي وسعه ان يحصل على مبلغ متواضع لسد نفقاته هذه .وينطبق نفس الاجراء على نفقات مبيته خارج منزله .وهكذا يكون من الأنسب وضع مقياس عام للنقابات ، حتي يعرف الموظف الحدود التي يستطيع الحركة ضمن نطاقها .

ولاريب في أن هذه المقياس تنطبق على الموظفين عـلى الصعيد القومى أو على أعضـاء الهيئة المركزية التنفيذية وحدهم ، ولا تنطبق على الموظفـين المحليين الذين يستطيعون عادة العوده الى منازلهم بعد الاجتماعات المسائية.

وتتحمل النقابه ايضـاً تكاليف السفر ولايدخل ضمنها تكاليف السفر بين البيت والمـكتب ، اذ كان هناك مكتب منفصـل ، وانما تقتصر على تكاليف السفر من المنزل أو المكتب الي الاجتماع .

ويعتمد عـدد الفروع التي يتحتم على الموظف المتفرغ القيام باعمالها ، على حجم هذه الفروع عادة وعـلى أماكن وجودها . وهناك احياناً خلاف في الرأى بالنسبة الى حجم كل فرع من الفروع . وفي الامكان تصريف أعمال فرع يتراوح عدد اعضائه بين الخمسائة والألف ، بنفقات أقل ، وبكفاية أبلغ من تلك التي تقتضيـها ادارة عشرة فروع يتراوح عدد اعضاء كل منها بين الخمسين والمائة من الاعضاء ويفضل تطبيق نظام الفروع الصغيرة على النقابات الحديثة النامية ، اذ ان هـذا النظام يتيح مجالاً أوسع لعدد اكبر من الأعضاء، للحصول على مناصب نقابية ، ينمون فيها معرفتهـم بالشؤون النقابية ، بالاضافة الي تنميتهم لمسؤولياتهـم الفردية والجماعية .

فكل فرع يحتاج عادة الى رئيس والى سكرتير ، واحياناً الى أمين صندوق او سكرتير مالى والى لجنة فرعية تضم خمسة أو ستة اعضاء . ولاريب في ان كل شخص يختار لأحد هذه المراكز ، يعتبر نفسه بحـكم الضرورة ، اكثر مسؤولية وتورطاً في الشؤون النقابية من العضو العادى في الفرع ، وذلك بسبب مركزه الرسمى في ادارة الـفرع . ويعتمد العضو العادى في الفرع الصغير أو المتوسط الحجم ، بنفس الطريقة ، وله احياناً كل الحق في هذا الاعتقاد، ان لديه فرصة اكبر في الفرع الـذي يضم مائـة عضو ، منه في الفرع الذي يحضر جلساته مائة او ثلاثمائة مـن الاعضاء للتعبير عـن آرائه وحمـل الآخرين على قبولها .

وهنـاك سبب آخر ، وهـو ان اجتماعات الفروع الصغيرة تلتزم عادة جانب المنـاقشات العملية للشؤون النقابية اكثر من التزامها جانب الخطب التهريجية . ومن الاسهـل على المهرج المفوه أن يؤثر على اجتماع يضم الف انسان بعبارته المنقمة والملهبة ، من أن يؤثر على اجتماع صغير لايتجاوز عدد حاضرية العشرين أو الثلاثين نفراً ، وان يلهب حماسهم . فالدراسة الهادئة والتفكير هما المتطلبان الأساسيان في الحالات التى تتطلب اتخاذ قرارات جوهرية ومهمة تؤثر علي مستقبل النقابة كلها . ومثل هذين المتطلبين أقرب الى التناول في عشرات الفروع الصغيرة ، اذ أن الفرع الصغير ، يتيـح الفرصة لكل عضو مـن الأعضاء ، لتوجيه ، ماشاء من الأسئلة ، وتقديم مايريد من الحجج ، والاشتراك في النقاش ، حتى اذا ماجاء دور الاقتراح ، كانت جوانب الموضوع كلها قد نفذت الى عقـل كل عضو من الاعضاء دون تأثر بعاطفة ، أو انسياق وراء هوى أو غرض. يضاف الى هذا أن الفرع الصغير ، يتيح الفرصة للكثيرين من الاعضاء لابداء آرائهم في الوقت الذي يشعرون فيه بالتهيب أو التردد من ابدائها في اجتماعات أكبر وأضخم .

وتحتاج كل نقابة من النقابات الى كل مايملكه الناس من طاقات بشرية وكفايات . فهناك حاجـة في بعـض الحالات للخطب المفوه ، أو المتحدث الجماهيري ، ولاريب في أن القدرة على التعبير عـلى النحو ، وهى على الغالب موهبة طبيعية ، ولكنها قد تكتسب أحيـاناً بالتعليم والتدرب ، تستحق الاعجـاب والتقدير . ومن الواجب أيضاً تقدير اسهام المرء في النقاش ، التى تكسبه احياناً صفة « الصلاح في أعمال اللجان » ولاريب في أن العمل النقابي يتطلب بصورة خاصة المزايـا الموجودة في المحاور البارع ،والمفاوض القدير اكثر من تطلبه لكفاية الخطيب المفوه ، الذي يعثر دائماً على الميدان الصالح لنشاطه في الحـقل السياسى . وقـد تتوافر أحياناً مزايا الخطيب والمناقش والمفاوض في شخص واحد ، ولاريب في أن مثل هذا الشخص يمكن أن يعتبر بجدارة « مثلث البركات » .

ويعقد اجتماع الفرع النقابى مرة في كل شهر ، ويحدد عادة بيوم معين من مطلع كل شهر ، كـثيراً مايكون الثلاثاء الثالث أو الاربعاء الثانى من كل شهر ، أو أي يوم آخر ، يكـون أكثر صلاحاً لغالبية الاعضاء .

ومن المعتاد أن يحتار في الاجتماع الرسمى الاول الذي يعـقده أي فرع جديد ، الموظفون النقابيون وأعضاء لجنة الفرع لمدة عام ، كما جرت العادة أن يعاد انتخابهم في الجلسات السنوية اللاحقة . ومن المألوف أن يستمر امين الفرع في عمله مدة أطول من العام ، دون الحاجـة الى اعادة ترشيحه . والغالب على التفكير هو ان الدوام في وظيفة الامين ، مهم جداً ، اذ على الرغم من أن قرارات الفرع تسجل في المحاضر المـكتوبة ، الا أن الظروف التى أحاطت بهذه القرارات مهمة أيضاً . ومثل هذه الظروف لاتحفظ عادة في المحاضر ، وانما في ذاكرات الأعضاء المختصين .

يتبع

أخبار نقابية

اخبار النقابة العامة للميناء والمواصلات

غادرنا الزميل احمد سعيد عـلى عن طريق القاهره متجـهاالى صوفيا لحضور مؤتمر دولى يعـقد هناك في ١٠ حتى ١٥ من هذا الشهر الجارى هـذا المؤتمر هـو المؤتمر الرابع للاتحاد العالمي الحر .

وبعد انتهاء المؤتمر سوف يغادر الزميل احمد سعيد علي مدينة صوفيا الى براغ لينظم مع الوفد العمالى الذي سيحضر اللجنه الدوليه لمناصرة. عمال وشعب الجنوب الذي سيعقد في السابع عشر من هذا الشهر .

من المنتضر أن تتوصل النقـابه العامه للميناء والمواصلات الى اتفاق مع اتحاد اصحاب الاعمال بخصوص الزيادات العامه في الاجـور لعمال البسه والحمالين . والعمال المباديه.

وينتضر أن توقـع الاتفاقيـه قريباً جداً .

اخبار عمال القاعده البريطانيه

أتصل المستر بوب ادواد عـضو البرلمان البريطـانى بالمستر جرين وه مرتين في الاسبوع الماضي نتيجة الطلب المنظمه العالميه لموظفى الخدمه المدنيه وذلك حول المشاكل التي تواجهـا نقابة عمال القاعده البريطانيه وقد بلغ « العمال » أن المسئولين في بريطانيا غير راضي عـن تصرفات المسئولين البريطانيين في قيادة الشرق الاسط بعدن

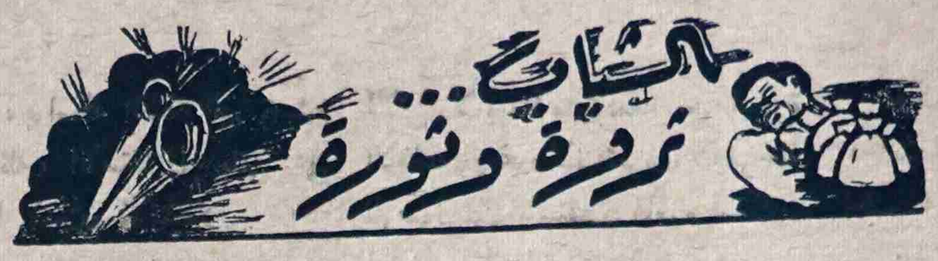

في هذا الوقت العصيب من تاريخ منطقتنا اليمنيه ، والذي يتوقف عليه مستقبل أجيالنا القادمه ، لنتوقف قليلا وسط معركة الحياه لنتفقد صفوفنا المناضلة ونحصيها وحتما اننا سنجد أنفسنا نفتقد الى طبقة من طبقات شعبنا كان يجب أن نراها في المقدمه وعندئذ سنردد قول سليمان عليه السلام . مالنا لانرى الشباب ؟ أو كانوا من الغاوين ؟

لو عن لنا أن نعوذ باحثين في التاريخ العربي لوجدنا . والاسى يملأ قلوبنا . أن الشباب المثقف في الاقطار العربيه كان في مقدمة صفوف الشعب العربي التي ناضلت الاستعمار ، بله انه كان في بعض الاقطار ، العربيه مفجراً لطاقات الشعب ، مبيناً لها بالوعي طريق الخلاص من نير الاستعمار وزبانيته بل قائدا لها في مسيرة النضال ، ففي مصر سقط الكثير من الشهداء طلاب الجامعات في معارك ضاريه ضد القصر ومن ورائه الاستعمار . وفي سوريا ولبنان كم من بطل شاب وكم من طالبه وقعوا شهداء في سبيل الحرية واستخلصوها من قبضة الاستعمار ، الفرنسي .

وفي الجزئر كم من شاب عربي من ابناء الجامعات رمي في بزة الجامعه وشهادتها جانبا وسار الى الجبال للالتحاق بكتائب التحرير وارتداء البزه العسكريه بدلا . لم يتقاعس شباب العروبه في اقطارها تلك عن اداء الواجب المقدس ... ولم يتهاونوا وتتسخسخ عقولهم ووطنيتهم باغراءات المستعمر المتطوره ... لقد خاضوا مع الاستعمار معارك ضاريه في شتي المجالات ، واستطاعوا تحقيق النصر رغم الوحشيه الضارية التي طبقها المستعمر فيهم ... لقد انتزعوا النصر انتزاعاً بصلابتهم وقوة عزيمتهم ... ولم يركنوا الى الراحه والسلبيه ولا أوكلوا بقضايا اوطانهم « لزعيط » او « معيط »

فأين نحن شباب المنطقة اليمنية من قضية وطننا ؟

في الشمال كما قال السيد احمد محمد نعمان « ان محنة الشعب اليمني أنه يوكل غيره في قضيته » أما في الجنوب .. فقد استطاع الاستعمار ان يحقق ما عجز عن تحقيقه في سائر الاقطار العربية .. لقد استطاع ان يجعل من الشباب المثقف طبقه اعلى من طبقات الشعب .. وأوكل اليها مهمة الدفاع عنه ورعاية مصالحه .

فارهة بمفاهيمها وحياتها وعاداتها عن بقية فئات الشعب .

نتيجة للثقافة التي يفرضها الاستعمار علينا في المدارس ، فان الشاب منا يجد نفسه حين يبدأ صراعه مع الحياة يطمح في تحقيق حياة هادئه مترفة .. مستقرة .. ذلك هدف يضعه الطالب في مخيلته من يوم تبدأ نسمة الشباب تدغدغ افكاره ومن يوم استقباله حياته الجديدة يكون قد وطد العزم على السير قدما في تحقيق ذلك الحلم عمل يدر عليه رجلا محترما ، بناء منزل ، شراء سيارة ، بحث عن زوجة تبادله الحب ، تأثيث المنزل

تلك هي الفتره التي يسميها علماء النفس « فترة المراهقة » وهكذا يقضيها شبابنا نتيجة للضغوط التي يمارسها الاستعمار بشتى الوسائل للتأثير على العقلية الناشئة ، وكثيراً ما تنجح الخطة ويتمكن الاستعمار من مسخ روح المقاومة عند الفرد وتثبيت روح الاستسلام والاتكال ، عندئذ يكون الاستعمار في مأمن وطمأنينة من ان مشاريعه لن تلقى مقاومة عنيفة ، وان وجدت فقد هيئات تلك الطبقة « الشباب » تهيئات نفسيه - كما سبق وقلنا - بحيث ترى في المقاومة والتمرد خروجا عن النظام والقانون والروتين وتدينه ، ومن ورائها يقف المستعمر مبتسما ، من يرى بالافواه تفتح وتقفل مرددة ما كان قد لقن صاحبها يوما ، هذا غير معقول ، « أنا موش جاهل ما افهمش ، انا حر » ، انا صاحب جهال وعندي عائلة ارجوكم قدروا موقفي «...» انتوا تقدروا تخرجوا الاستعمار بس بأيش ، « كلام فارغ » معاكم الا كلام وبس في عمل «...» ياسيدي انا مالي ومال الاستقلال ايش تريدنا احكم ، انا اكل واشرب واعمل سواء كان حكم وطني والا استعمار وانا ايش لي .

تلك هي الروح الخانعة المستسلمة التي خلقها الاستعمار في شبابنا نتيجة لتلك الثقافة التي يلقننا اياها في المدارس ، روح لا هم لها غير اللهو والعيش والترف ، روح لاتؤمن بقيم ولا اخلاق ، كل فرد عين رقيبة للاستعمار على اخيه ، ولو تأخر الوعي القومى عن منطقتنا قليلا لحقن الاستعمار البريطانى في منطقتنا ما عجز عن تحقيقه زميله الفرنسي في الجزائر واقطار المغرب ، ولكن شبابنا اليوم انصاف انكليز

بؤساً لروح تلك عقيدتها ولا بارك الله في علم ذلك نتاجه .

« ابو هشام »

* * *

قف من أنت

طلعت علينا يوم أمس جديرة العمال تتهجم على سكرتير الجمعية الوطنية الحضرمية وعلى الهيئة التنفيذية بخصوص مشكلة دار الجمعية وانه ليؤسفنا ان يختلط الامر على جريدة العمال ويلتبس عليها بكل ظروفه وحيثياته .. اولا ان محمد عوض باوزير سكرتير الجمعية ليس هو الشيخ محمد عوض باوزير رئيس لجنة الامناء على الدار الذي اتخذ قرار قطع التيار الكهربائي والماء على مسئوليته عن السكان للخلافات الموجودة بين الطرفين (لجنة الامناء والسكان) . وما كنا نود ان تشن العمال هجوما استفزايا على الجمعية الحضرمية نتيجة لتضليل وقعت فيه دون ان تتحري الحقائق . الجمعية الوطنية الحضرمية كتنظيم شيء ودار الجمعية والمسئولين عنها شيء اخر ولا بينا اننا لسنا طرفا في هذا النزاع القائم في مناسبة سابقة في جريدة الايام .. ونحن نعتقد ان حل اية مشكلة لا تتم بطريق الاستفزازات المفتعلة وانما بطريق الاتصالات الشخصية والالمام بالمشكلة من كل نواحيها .. ولنا كبير أمل ان لا تضبح العمال منبراً يطل منه المضللون من داخل المؤتمر أو خارجه ، وان الجمعية حريصة على الحفاظ بعلاقاتها الطيبة مع المؤتمر العمالي الذى تنطق العمال باسمه .. وكما اكدنا سابقاً نود ان نوكد اننا لسنا طرفا في النزاع القائم بين رئيس لجنة الامناء على الدار وبين السكان وكان جديراً بجريدة العمال قبل أن تستفزنا وتهاجمنا بطريقة غير ودية ان تتأكد من هذا الموضوع وعن الاطراف المعنيين بالقضية .

الهيئة التنفيذية

للجمعية الوطنية الحضرمية

العمال

ايمانا منا بحرية النشر ، والتعبير عن الرأى نشرنا هنا رد السيد محمد عوض باوزير سكرتير الجمعية الوطنية الحضرمية .

و « العمال » اذ تنشر كلمة السيد سكرتير الجمعية تود ان توضح له ولكل الاخوان الاعضاء في الهيئة التنفيذية انها حريصة جداً على ان لا تكون منبراً بكل منه المضللون - كما جاء في رد الجمعية - لم ولن يحدث ذلك أبداً .

ان ما نشر هو اننا نستنكر قطع المياه والكهرباء عن السكان في دار الجمعية لا لشيء الا لانهم طالبوا بتخفيض الايجار .. ولعل القاريء يدرك ، كما ادركنا - مدى الخطأ الذى وقع فيه الباوزير الشيخ - رئيس لجنة الامناء - ومدى الاخطأ التي وقعت فيها الهيئة التنفيذية للجمعية والسكرتير على وجه الخصوص ان قطع الماء والكهرباء لهو أبشع عقاب

واننا نستغرب جداً ان يتحدث السيد سكرتير الجمعية بلسان الشخص اللا مبالي في الوقت الذي يتحتم فيه عليه وعلى الهيئة التنفيذية التدخل في الامر دحم النزاع قبل ان يستفحل .

اننا نتساءل :

لماذا لا تتدخل الهيئة التنفيذية وتوقف كل متلاعب عند حده ؟

لماذا بدلا من التهرب لاتتدخل ؟ وهنا لايسعنا ونحن نستنكر هذا التصرف اللاّ انسانى نطلب من الهئة التنفيذيه التدخل فورا في النزاع وحسم الموضوع وانها اذا لم تتدخل فاننا المجال لنشر كل ما يقاسيه الاعضاء تنويرا للراى العام وخدمة للحقيقه والتاريخ

« العمال »

النقابة العامة لعمال البترول تحذر - بقية

وقال ايضاً ان النقابه العامه قد حذرت كل الشركات البتروليه من ان استمرار هؤلاء الضباط المجلونين والمشرفين المحليين سوف تؤدي الى نتائج وخيمه تحمل الشركات مسئوليتها

واضاف السيد سوقي قائلا ان النقابه العامة رغم اعلانها خطوة عدم التعاون والعمل البطيء في كل فروعها الا انها تؤكد بأن هناك ايضا طرقاً اخرى ستضطر الى اعلانها وتنفيذها اذا استمروا هولاء الضباط المجلوبين والمشرفين المحليين القيام بأعمال اعضائنا كرداً على استفزازاتهم

نص الرساله التي ارسلتها النقابه العامه لعمال البترول الى كل مدراء شركات البترول

امام العمال المناضلين مرحلتين للكفاح المرحله الاولى ضد الاستعمار المباشر والمرحلة الثانيةضد الاستقلال المقنع

بدا بعض الناس يتفاءلون ويتحدثون بدن عمق ولا فهم سليم ينشرون تفاؤلهم بين افرادالشعب باننا على وشك نيل الاستقلال ، والحكومة البريطانتة تاركة ارضنا وانا لا اشك مطلقا بان الاستقلال لابد من اخذه ولكن نحن العمال لا يهمنا الفئة التي تحترق وتغتر بالكلمات الجوفاء والحرية المزيفة والوعود الخلابة وان الوضع بالنسبة للطبقة العاملة هو اعمق بكثير من ما يفكرون فيه بعض السذج -

ان القضية ليست الاستقلال فحسب ولكن ما هو نوع هذا الاستقلال ان هناك انواع كثيرة من الاستقلال يصنعه الاستعمار حسب ظروفه وظروف المنطقة التي يحكمها المستعمر ، وان البريطانيين الحكام هم الذين يضعوا مخططاتهم بدون ان يدركها عامة الشعب وقد تركوا كثيرا من الاقطار في العالم وفي كل بلد يتركوها يضعوا لها نوعا خاصا من الاستقلال ويتركون في كل بلد مستقل اما فئة قليله من البيض تحكم الملايين من ابناء تلك المنطقة من السود وامامنا مثل على ذلك جنوب افريقيا وروديسيا ، واحيانا يخلق عائله من العدم يرفعها الى مصاف الامراء كما يخلق حول هذه العائله حفنه من الانتهازيين تعمل لصالحها ايضا ثم ياتى قرب الاستقلال ويعلن المستعمر ، بواسطة الطبقه التي تعيش حول العائله ، الاستقلال وياتى على ضوء هذا اعلان الاستقلال تحت ظل ملك وهذا ما حدث في مصر ايام الملك فؤاد وبعض الاقطار العربيه وفي بلدة اخرى يخلق الاستعمار طبقه من الراس المال الوطني ويعطيها الارض ليحكمها تحت اسم الديمقراطيه المزيفه وهلم جرا .

والسؤال الذي يجب ان يطرد لماذا الاستعمار يقدم على مثل التخطيط ؟

لا شك ان كل واعي يعرف الغرض من هذه المخططات ضمان بقاء نفوذه على تلك المنطقة المعروفة امام العالم بالبلد المستقل بينما مصالحه ومخططاته الاستراتيجية مضمونه بواسطة الفئات الحاكمه التي خلقها من العدم لتنفذ سياسته وفي مثل هذه الحالات تعتبر تلك البلد او البلدان قد دخلت في عهد الاستقلال المقنع.

اذا فنحن العمال لا يهمنا الاستقلال الاتى ولا يهمنا ما نسمعه من اجهزة الاذاعه او غيره لاننا نعرف بعد مرحلة الوصول الى الاستقلال المقنع ستكون امامنا مرحله اخرى وطويله وشاقه بل اصعب واشق طرق الكفاح المقدس لان الكفاح في المرحله الاولى ضد الاستعمار المباشر تنتصر فيه الشعوب بأقل ثمن واقصر وقت اذ ان كل طبقات الشعب تشترك في هذا النضال ضد الاستعمار المباشر وهناك ناحيه اخرى وهي التي تسهل الكفاح ضد الاستعمار المباشر هو الرأي العام العالمى ، ولكن الكفاح ضد الاستقلال المقنع ، او الاستعمار الجديد يكلف طاقات هائله وتضحيات جسيمه لان الكفاح في المرحله الاخير يواجه اعداء كثيرون من الراسماليه الوطنيه والبورجوازيه وطبقات الموظفين الكبار والفئات الوطنيه الاخرى الانتهازيه لذا فالطبقه الوحيده التي تناضل هي الطبقه العامله الثوريه

وكمثل على صحة قولي هذا « استقلال الكونجغو » والفيتنام الجنوبيه والاستقلال في بعض الاقطار العربيه -

اذا فنحن العمال والفلاحين والمزارعين علينا ان لا نقتاد وراء الساسه التقليديين ولا نغتر بالاستقلال الآتي لانه سيكون من نوع احد انواع الاستقلال المقنع المشار اليه انفا ولذا فنحن في الوقت الذي سنخرج من المعركه الاولى التخلص من الاستعمار المباشر سنبدأ من جديد في معركه اخرى ضد الاستقلال المزيف حتي تنتصر طبقتنا العامله التي هي تمثل السواد الاعظم من ابناء الشعب -

يا اخى العامل يا اخي المناضل استعد فامامك معركتين فهل انت واع لظروفها ومتطلباتها -

على عبدالرحمن الاسودى

***

همسة اليوم

معركتنا الاساسية ليست مع السلاطين والمستوزرين .. فمعركتنا مع بريطانيا اذ ان وجودها هو الذي دعم هؤلاء ، وهو الذى مكنهم من ان يحكموا .. ويتسلطوا وعلينا اذا ما اردنا الخلاص من هذا الكابوس ان نزيح بريطانيا عن كواهلنا .. ان نرغمها على الاستسلام لارادتنا .

ان زوال الحكم الفردى في جنوبنا مرتبط بزوال الاحتلال البريطاني ففى الوقت الذى نصبح فيه احرارا مستقلون سيجد الحكام التقليديون والمستوزرين المعينون انفسهم مرغمين على الرضوخ لارادة الشعب .. على التراجع .. على الهزيمة !!

واذن فعلينا ان نخوض معركة المصير مع بريطانيا .. ان نواجهها بقوتنا المستمدة من حقنا .. من كرامتنا من شرفنا ، ومتى ما انتصرت ارادتنا ، وهي لا شك ستنتصر ، فاننا سنكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد .. وهذا يتطلب منا الجهاد والتضحية .

علينا ان نودع الحياة ونصافح الموت .. نموت شرفاء كرماء احسن من ان نحيا ضعفاء جبناء .

ان الحياة كفاح واذا ما اردنا الحياة فلنكافح ، وللنصر ثمنا هو التضحية ، واذا لم تكن هناك تضحية فلن يكون — بالطبع — هناك نصر .

ان التضحية هي الثمن الذى يجب علينا ان ندفعه كى تنتصر ارادتنا على بريطانيا . اما الاستسلام للوعود لا يفيدنا بل يؤخر سير نضالنا ويفيد عدونا . يعرقل نصرنا .

التضحية وغيرها لا يمكن ان يفيدنا شيئا .

عبدالعزيز مرعى

طبعت بمطبعة
اليقظة — عدن

اضواء على واقعنا

السلطة :

ما هى السلطة . من مصدرها . ما وظيفتها ؟

ان السلطة هي « السيادة » كما يفسرها القانون ، والسلطة على هذا الوطن في مفهومها القانونى هي الاداة التي تمتلك السيادة. والتمثيل الخارجي والسيادة والتمثيل الخارجى في جنوبنا المحتل للاستعمار البريطاني.

واذن فان الوجود الاستعماري البريطانى هو صاحب السلطة العليا التي انتزعتها بالاغتصاب والقوة من شعبنا

ان تلك السلطة الحقيقية ، وعندما نقول السلطة فانما نعني بها الاستعمار البريطانى ، التي سادت شعبنا منذ قرابة قرن من الزمن ، نتيجة لاتفاقيات التى لم تثبت قانونيتها ، كانت وما زالت سلطة اثمة . فرضت على شعبنا بقوة النار والتهديد ظروف التخلف والتشرد ، والفقر والجهل والامراض .

ان مفهوم السلطة — قانونيا ودستوريا — ما اعتمد على الطريقة الديمقراطية اى ان ينتخب الشعب تلك السلطة ، ولذلك فان السلطة في هذا الجنوب غير قانونية او دستورية وانما اعتمدت على الاغتصاب والقوة.

وهذان العاملان يدلان على عدم شرعيتها وقانونيتها . وبالتالي فان ما يصدر عنها من اوامر لا تنطبق مع الحق والعدل والقانون لا تعتبر ملزمة للشعب

مصدرها :

اما لماذا كان الشعب مصدر السلطات فان المفهوم القانونى اعتمد على عدة عوامل منها :

ان الشعب خالد مدى الحياه ، وان الشعب صاحب المصلحة الحقيقية من وجود السلطة ومنها

ان الشعب هو دعامة السلطة الحقيقية والذي يرتكز وجود السلطة اساسا على ما يقدمه من تمويل للخزانة العامة ولذلك فان الشعب هو صاحب الكلمة العليا في تكوين السلطة وخلقها .

وطبقا لذلك ، فان جميع الدساتير العادلة قد اعترفت بهذا الحق الطبيعى للشعب -

وبناء عليه فان استيلاء الاستعمار على السلطة دون رضى واختيار هذا الشعب امرا غير قانونى ، ولذلك فان اية نتائج تنتج عن تلك السلطة ليست قانونية او شرعية ، وهى بالتالى غير ملزمة .

وظيفتها :

ان وظيفة السلطة قد فصلت تفصيلا دقيقا حيث انها الاداة التي تخدم مصالح الشعب وتحافظ على حقوقه المشروعه ودليلا على ذلك تقوم بتوفير وسائل الحياة واقامة المرافق العامة بما فيها المحاكم ، ومما سلف يثبت ان الشعب في الجنوب المحتل الذي هو مصدر السلطات اصبح مغلوبا على امره واستعيض عن ذلك المصدر الطبيعى بمصدر اخر هو « الاستعمار »

« « «

اقرا غدا

شبابنا حائر بين فوشة جيمس دين وآخر موضة الخنافس

في همسة اليوم ص ٤

العمال

صحيفة عمالية سياسيه يومية
لسان حال المؤتمر العمالى
رئيس التحرير المسئول
على حسين القاضى

الاشتراكات في الداخل ٦٥ شلن لمدة سنة كاملة »
« « في الخارج ١٠٠

المراسلات :
تعنون باسم ادارة تحرير « العمال » — المؤتمر العمالى
ص ب ١١٦٢

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة